Route Educational & Social Science Journal

Volume 5(12), October 2018

Artical History

Received/ Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online/yayınlanma
16.9.2018	29.9.2018	1.10.2018

الفصل بين المتلازمين في اللغة العربية

د.محمد حمدنا الله رملي

عميد كلية اللغات / جامعة السودان المفتوحة

الملخص

هدفت الدراسة إلى دراسة كيفية الفصل بين المتلازمين ؛ حيث إنّ اللغة العربية بناء متماسك، يبدأ بالحروف فالكلمات فالعبارات، ومن هذه الكلمات هنالك كلمات مترابطة ومتلازمة، لا تكاد تنفصل عن بعضها البعض، وهي ما تسمى بالمتلازمة، حيث هدف هذا البحث إلى تناول المتلازمين، وأن المتلازمين كل كلمتين صارتا كالكلمة الواحدة، وذلك مثل الفعل والفاعل ، أو المبتدأ والخبر، أو المضاف والمضاف إليه، أو الجار والمجرور، أو الصفة والموصوف، والمعطوف والمعطوف عليه. فهذه أشياء لا يمكن أن تجدها بمفردها؛ إذ لا بد للفعل من فاعل، ولا بد للمبتدأ من خبر، ولابد للمضاف من مضاف إليه، ولابد للجار من مجرور، ولا بد للصفة من موصوف، ولا بد للمعطوف عليه من معطوف.وهذه الأشياء من شدة تلازمها صارت كالكلمة الواحدة، فهي توائم، ونادر ما تنفصل عن بعضهما البعض.

وفي هذا البحث يتم تسليط الضوء على الفصل بين المتلازمين، وبأي شيء ينفصلان.

وقد اتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي مبيناً الطرق والكيفية التي يتم بها فصل المتلازمين.

وقد خرج البحث بعدة نتائج منها؛أن المتلازمين هما الفعل والفاعل،والمبتدأ والخبر،و المضاف والمضاف إليه،والجار والمجرور، والصفة والموصوف، و المعطوف والمعطوف عليه.

وقد يفصلان بالظرف، أو بالجار والمجرور، أو بالمفعول، أو بجملة الشرط. ومن التوصيات الاهتمام بدارسة المتلازمات في اللغة العربية، وتمليك الطلاب والباحثين مهارة الفصل بين المتلازمات، وعمل مزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.

الكلمات المفتاحية : الفصل، المتلازمان ، الظرف، الجار ، المضاف .

Abstract

The study aims to study how to separate the two components. The Arabic language is a cohesive structure. It begins with letters, Words. These words are interrelated and interdependent. They are almost indistinguishable from each other.This is called the syndrome.it also

deal with those who are inseparable, Novice, news, added or added, neighbor or traitor, or character and descriptor, and surrounded and enveloped him.These things can not be found on their own. It is necessary for the act to be effective, and the beginning must be made of news, and the additive must be added to it. The neighbor must be delinquent, and the character must be prescribed. It became like the same word, it is twins, and rare what

separate from each other.
In this research, we highlight the separation between those who cling to each other and what they are doing.
The descriptive approach was followed in this research, indicating the ways and means of separating the two.
The research has come out with a number of results; the two are the verb, the verb, the beginning, the news, the additive and the additive, the neighbor and the traitor, the character and the descriptive,
They may be separated by circumstance, neighbor or traitor, by effect or by clause.
Among the recommendations is the interest in studying the syndromes in the Arabic language, assigning students and researchers the ability to separate syndromes, and conducting further studies on this subject.

المقدمة

المتلازمان كل كلمتين صارتا كالكلمة الواحدة، وذلك مثل الفعل والفاعل ، أو المبتدأ والخبر، أو المضاف والمضاف إليه، أو الصفة و الموصوف، أو المعطوف والمعطوف عليه ، فهذه أشياء لا يمكن أن تجدها بمفردها؛ إذ لا بد للفعل من فاعل، ولا بد للمبتدأ من خبر، ولابد للمضاف من مضاف إليه، ولابد للجار من مجرور، ولا بد للصفة من موصوف، ولا بد للمعطوف من معطوف عليه.وهذه الأشياء من شدة تلازمها صارت كالكلمة الواحدة، فهي توائم، ونادر ما ينفصلان عن بعضهما البعض. وقد يفصلان، ويكون فصلهما بالجار والمجرور، أو بالظرف، أو بالمفعول، أو بجملة الشرط. وفي هذا البحث نسلط الضوء على فصل المتلازمين، مع بيان الغرض من الفصل بينهما.

أهداف البحث : هدف هذا البحث إلى الآتي:

1- معرفة الفصل بين المتلازمين في اللغة العربية
2- معرفة الأشياء التي تفصل بين المتلازمين
3- الوقوف على حذف أحد المتلازمين
4- معرفة الأسباب التي أدت إلى الفصل بين المتلازمين

أهمية البحث : تكمن أهمية البحث في الآتي:

1- ورود بعض المتلازمين والتعريف بهما
2- معرفة الأشياء التي تفصل بين المتلازمين
3- رفد المكتبة بمادة ثرة تفيد الباحثين

مشكلة البحث : تكمن مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما هما المتلازمان؟

أسئلة البحث:

1- بأي شيء يكون فصل المتلازمين؟
2- ما سبب فصل المتلازمين؟

3- هل يحذف المتلازمان ؟

فروض البحث

1- المتلازمان كل كلمتين صارتا كالكلمة الواحدة، كالمضاف والمضاف إليه.

2- يكون الفصل بين المتلازمين بالفعل، و بالجار والمجرور، أو بالظرف، أو بالمفعول، أو بالضمير، أو بجملة الشرط.

3- هنالك أسباب دعت لفصل المتلازمين كتوكيد المعنى، والتنبيه، والالتفات.

4- قد يحذف أحد المتلازمين ويحل محله الآخر.

منهج البحث : اتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي مبينًا الفصل بين المتلازمين.

حدود البحث : تقتصر حدود البحث على الفصل بين المتلازمين في اللغة العربية

المتلازمان

المتلازمان في اللغة كل كلمتين صارتا كالكلمة الواحدة، وذلك مثل الفعل والفاعل ، أو المبتدأ والخبر، أو المضاف والمضاف إليه، أو الصفة و الموصوف، أو المعطوف والمعطوف عليه؛ فهذه أشياء لا يمكن أن تجدها بمفردها؛ إذ لا بد للفعل من فاعل، ولا بد للمبتدأ من خبر، ولابد للمضاف من مضاف إليه، ولابد للجار من مجرور، ولا بد للصفة من موصوف، ولا بد للمعطوف من معطوف عليه .وهذه الأشياء من شدة تلازمها صارت كالكلمة الواحدة، فهما توأمان، وقد ينفصلان عن بعضهما البعض، وإن كان الفصل بينهما يفسد ترابطهما، ويخل بالمعنى، ويخرج التركيب عن معناه.ويكون الفصل لأغراض بلاغية وتركيبية ودلالية.

فصل المتلازمين

وقد يفصل المتلازمان، ويكون فصلهما بالجار والمجرور، أو بالظرف، أو بالمفعول، أو بالضمير، أو بالجملة. ويكون فصل المتلازمين لأغراض؛ منها توكيد المعنى، وللتنبيه، وللالتفات.

1-الفصل بين الفعل والفاعل

الفعل والفاعل كالكلمة الواحدة، فلا فعل بدون فاعل، و لا فاعل بدون فعل، فهما متلازمان، نحو:حضر زيدٌ، ومنه قوله تعالى: {جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ }الإسراء81

وقد يفصل بين الفعل والفاعل بالآتي:

أ- **بالظرف**

وقد يكون الفصل بالظرف، نحو: ذهب أمامَك زيدٌ، وجلس عندك غلامٌ، ومنه قوله تعالى: {وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ }القمر38، حيث فصل الظرف(بُكْرَةً) بين الفعل(صَبَّحَ) والفاعل(عَذَابٌ)

وفي الوقت نفسه فصل كذلك بالمفعول وهو الضمير المتصل بالفعل"هم"

ب-بالجار والمجرور

وقد يكون الفصل بالجار والمجرور، نحو:دخلَ في البيتِ زيدٌ

ومنه قوله تعالى:{ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ}إبراهيم42، حيث فصل بين الفعل(تَشْخَصُ) و الفاعل(الأَبْصَار) بالجار والمجرور(فِيهِ)

و قوله تعالى: { لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ }الزخرف77 ، حيث فصل بين الفعل (لِيَقْضِ) و الفاعل(رَبُّكَ) بالجار والمجرور(عَلَيْنَا)

وقوله تعالى: {هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ }الإنسان1، حيث فصل بين الفعل (أَتَى)

و الفاعل (حِينٌ) بالجار والمجرور(عَلَى الْإِنسَانِ)

وقوله تعالى: {يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ }الواقعة17

حيث فصل بين الفعل (يَطُوفُ) و الفاعل (وِلْدَانٌ) بالجار والمجرور(عَلَيْهِمْ)

وقوله تعالى: {وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ }الأنعام113

حيث فصل بين الفعل (لِتَصْغَى) و الفاعل (أَفْئِدَةُ) بالجار والمجرور(إِلَيْهِ)

وقوله تعالى: {فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ}النحل26

حيث فصل بين الفعل (خَرّ) و الفاعل (السَّقْفُ) بالجار والمجرور (عَلَيْهِمُ)

وقوله تعالى: {فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ}الأعراف169

حيث فصل بين الفعل (خَلَفَ) و الفاعل (خَلْفٌ) بالجار والمجرور(مِن بَعْدِهِمْ)

ج–بالمفعول

قد يكون الفصل بين الفعل والفاعل بالمفعول، نحو:ضرب خالدًا زيدٌ، ومنه قوله تعالى:

{أَنَّىَ يُحْيِي هَـذِهِ اللّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا }البقرة259، حيث فصل بين الفعل (يُحْيِي) والفاعل (اللّهُ) بالمفعول (هَـذِهِ)، وهو اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

وقوله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ }البقرة124

حيث فصل بين الفعل (ابْتَلَى) والفاعل (رَبُّهُ) بالمفعول (إِبْرَاهِيمَ).

وقوله تعالى: {زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلاَدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ }الأنعام137، حيث فصل بين الفعل (زَيَّنَ) والفاعل (شُرَكَآؤُهُمْ) بالمفعول (قَتْلَ أَوْلاَدِهِمْ)

وقوله تعالى: {يَوْمَ لَا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ }غافر52 ، حيث فصل بين الفعل (يَنفَعُ) والفاعل (مَعْذِرَتُهُمْ) بالمفعول (الظَّالِمِينَ)، وقوله تعالى: {كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا}المؤمنون44، حيث فصل بين الفعل (جَاءَ) والفاعل (رَّسُولُهَ) بالمفعول (أُمَّةً).

وقوله تعالى: {إِذَا جَاء أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ}الأنعام61،

حيث فصل بين الفعل (جَاء) والفاعل (الْمَوْتُ) بالمفعول (أَحَدَكُمُ).

وقوله تعالى: {تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ }المؤمنون104، حيث فصل بين الفعل (تَلْفَحُ) والفاعل (النَّار) بالمفعول (وُجُوهَهُمَ).

وقوله تعالى: {وَتَغْشَى وُجُوهَهُمْ النَّارُ}إبراهيم50، حيث فصل بين الفعل (تَغْشَى) والفاعل (النَّارُ) بالمفعول (وُجُوهَهُمَ).

وقوله تعالى: {وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُوْلُواْ الْقُرْبَى }النساء8، حيث فصل بين الفعل (حَضَرَ) والفاعل (أُوْلُواْ) بالمفعول (الْقِسْمَةَ)

وقوله تعالى: {فَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ}الزمر49

حيث فصل بين الفعل (مَسّ) والفاعل (ضُرّ) بالمفعول (الْإِنسَانَ).

وقوله تعالى: {وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ }القمر41،

حيث فصل بين الفعل (جَاءَ) والفاعل (النُّذُرُ) بالمفعول (آلَ فِرْعَوْنَ).

وقوله تعالى: {وَلاَ يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ }يونس26، حيث فصل بين الفعل (يَرْهَقُ) والفاعل (قَتَرٌ) بالمفعول (وُجُوهَهُمْ)؛

وقوله تعالى: { وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ الضُّرُّ }يونس12

حيث فصل بين الفعل (مسَّ) والفاعل (الضُّرُّ) بالمفعول (الإِنسَانَ).

وقد يكون المفعول ضميرًا؛ نحو:عَلَمَكَ زيدٌ، فالضمير الكاف فصل بين الفعل والفاعل، ومنه قوله تعالى:{ إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ} الحجرات6، حيث فصل بين الفعل (جَاءَ) والفاعل (فَاسِقٌ) بالمفعول (كُمْ)، وهو الضمير (الكاف) في محل نصب مفعول به، والميم علامة الجمع؛ وقوله تعالى: {مَّسَّنِيَ الْكِبَرُ }الحجر54؛ حيث فصل بين الفعل (مسَّ) والفاعل (الْكِبَرُ) بالمفعول (يَ)، وهو ضمير في محل نصب مفعول به؛ وقوله تعالى:{وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ}}الأنبياء46، حيث فصل بين الفعل (مسَّ) والفاعل (نَفْحَةٌ) بالمفعول (هُمْ)، وهو الضمير (الهاء) المبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم علامة الجمع.

2–الفصل بين الفاعل ونائب الفاعل

قد يفصل بين الفعل ونائب الفاعل بالآتي:

ب–بالجار والمجرور

قال تعالى:{ وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ }القصص78

حيث فصل بين الفعل (يُسْأَلُ) ونائب الفاعل (الْمُجْرِمُونَ) بالجار والمجرور (عَن ذُنُوبِهِمُ)، وأصل العبارة: وَلَا يُسْأَلُ الْمُجْرِمُونَ عَن ذُنُوبِهِمُ ؛ ونحو قوله تعالى:{ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ }القصص86، حيث فصل بين الفعل (يُلْقَى) ونائب الفاعل(الْكِتَابُ) بالجار والمجرور (إِلَيْكَ)

وقوله تعالى: {لَّا يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ إِنسٌ وَلَا جَانٌّ} الرحمن39

حيث فصل بين الفعل (يُسْأَلُ) ونائب الفاعل (إِنسٌ) بالجار والمجرور (عَن ذَنبِهِ)

وقوله تعالى: {قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآناً عَجَباً }الجن1

حيث فصل بين الفعل(أُوحِيَ) وبين نائب الفاعل المؤول (أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ)، أي قل أُوحِيَ إِلَيَّ استماعُ نفرٍ مِّنَ الْجِنِّ، بالجار والمجرور (إِلَيَّ)؛ وقوله تعالى: {وَالَّذِيَ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ }الرعد1

حيث فصل بين الفعل(أُنزِلَ) وبين نائب الفاعل (الْحَقُّ) بالجار والمجرور (إِلَيْكَ)، والتقدير:

أُنزِلَ الْحَقُّ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ، ونلاحظ الفصل بين الفعل ونائب الفعل يكون بالجار والمجرور فقط.

3–الفصل بين الفاعل والمفعول:

الفاعل لا بد له من مفعول إنْ كان فعله متعديًا، نحو: اتقى المؤمنُ ربَّه، وقد يفصل بين الفاعل والمفعول، ويكون الفصل بالآتي:

أ– الجار والمجرور

نحو قوله تعالى:{وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَاباً أَلِيماً}الفرقان37، حيث فصل بين الفاعل(الضمير نا) والمفعول (عَذَاباً) بالجار والمجرور (لِلظَّالِمِينَ)؛ وقوله تعالى: {أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً } الأحزاب35، حيث فصل بين الفاعل (اللَّهُ) والمفعول (مَّغْفِرَةً) بالجار والمجرور (لَهُم)، وقوله تعالى {لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ}الأنبياء39، حيث فصل بين الفاعل (الضمير الواو) والمفعول (النَّار) بالجار والمجرور (عَن وُجُوهِهِمُ)؛ وقوله تعالى: {وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ }الجن9 حيث فصل بين الفاعل (الضمير المستتر) في (نقعد) والمفعول (مَقَاعِدَ) بالجار والمجرور (مِنْهَا)

وقوله تعالى :{وَكَانُواْ يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتاً آمِنِينَ }الحجر82

حيث فصل بين الفاعل (الواو) في (ينحتون) والمفعول (بُيُوتا) بالجار والمجرور (مِنَ الْجِبَالِ)، وأصلها ؛كَانُواْ يَنْحِتُونَ بُيُوتاً مِنَ الْجِبَالِ ؛ وقوله تعالى:{ وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ }النحل15

حيث فصل بين الفاعل (الضمير المستتر) في الفعل (ألقى) والمفعول (رَوَاسِيَ) بالجار والمجرور (فِي الأَرْضِ)، وقوله تعالى: { ويحرم عليهم الخبائث}الأعراف157 ، حيث فصل بين الفاعل (الضمير المستتر) في الفعل (يحرم) والمفعول (الخبائث) بالجار والمجرور (عليهم)

د–جملة الشرط

نحو قوله تعالى:{ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْماً }المزمل17، حيث جاءت جملة الشرط فاصلة بين الفاعل الضمير الواو في (تتقون) وبين المفعول (يومًا)، وأصلها: فَكَيْفَ تَتَّقُونَ يَوْماً إِنْ كَفَرْتُمْ

{إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ}يونس15، حيث جاءت جملة الشرط (إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي) فاصلة بين الفاعل الضمير المستتر وجوبا في (أَخَافُ) وبين المفعول (عَذَابَ يَوْمٍ)، وأصلها: فَكَيْفَ تَتَّقُونَ يَوْماً إِنْ كَفَرْتُمْ.

4–الفصل بين المبتدأ والخبر

الفصل بين المبتدأ والخبر من الأشياء القبيحة، لأنهما بمنزلة الشيء الواحد، حيث لا يتم المعنى من دون الآخر.قال ابن جني:" ويلحق الفعل والفاعل في ذلك المبتدأ والخبر في قبح الفصل بينهما، وعلى الجملة، فكلما ازداد الجزءان اتصالا قوي قبح الفصل بينهما."[1]

ويكون الفصل بين المبتدأ والخبر بالآتي:

1الخصائص320/2

أ- **بالجار والمجرور**

وذلك مثل: زيدُ في الدار نائمٌ، ومنه قوله تعالى:{أُوْلَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ }المعارج35

حيث فصل بين المبتدأ (أُوْلَئِكَ) والخبر (مُّكْرَمُونَ) بالجار والمجرور (فِي جَنَّاتٍ).

وقوله تعالى:{ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ }فاطر33، حيث فصل بين المبتدأ (أَلِبَاسُهُمْ) والخبر (حَرِيرٌ) بالجار والمجرور (فِيهَا).وقوله تعالى:{وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ }البروج20، حيث فصل بين المبتدأ "اللَّهُ" والخبر"مُحِيطٌ" بالجار والمجرور "مِن وَرَائِهِم". وقوله تعالى:{وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ }المؤمنون61

حيث فصل بين المبتدأ "هُمْ" والخبر "سَابِقُون" بالجار والمجرور "لَهَا".وقوله تعالى:{الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ }المؤمنون2، حيث فصل بين المبتدأ "هُمْ" والخبر "خَاشِعُون" بالجار والمجرور " فِي صَلَاتِهِمْ ".وقوله تعالى:{وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ }القصص28، حيث فصل بين المبتدأ "اللَّهُ" والخبر " وَكِيلٌ " بالجار والمجرور " عَلَى مَا نَقُولُ ".{ وهو على كل شيء شهيد} سبأ47

ب-**بالظرف**

قد يفصل بين المبتدأ والخبر بالظرف، قال تعالى:{إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ }القيامة12

حيث فصل بين المبتدأ "الْمُسْتَقَرّ" والخبر " إِلَى رَبِّكَ " بالظرف" يَوْمَئِذٍ ".

وقال تعالى:{أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرّاً وَأَحْسَنُ مَقِيلاً }الفرقان24

حيث فصل بين المبتدأ " أَصْحَابُ الْجَنَّةِ " والخبر " خَيْرٌ " بالظرف" يَوْمَئِذٍ ".

وقال تعالى:{الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْماً عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيراً }الفرقان26

حيث فصل بين المبتدأ " الْمُلْكُ " والخبر " لِلرَّحْمَنِ " بالظرف" يَوْمَئِذٍ ".

وقال تعالى:{الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ }الحج56

حيث فصل بين المبتدأ " الْمُلْكُ " والخبر " لِّلَّهِ " بالظرف" يَوْمَئِذٍ ".

ب-**بالفعل**

قد يفصل بين المبتدأ والخبر بالفعل، نحو: زيدٌ كان قائمٌ، وتكون في هذه الحال حشوًا زائدة

قال ابن مالك"

وقد تزاد كان في حشو كما كان أصح علم من تقدما[2]

قال ابن عقيل:" وقد ذكر ابن عصفور أنها تزاد بين الشيئين المتلازمين، كالمبتدأ وخبره، نحو: زيدٌ كان قائمٌ، والفعل ومرفوعه، نحو: لم يوجد كان مثلك، والصفة والموصوف،نحو:مررت برجل كان قائمٍ."[3]

5-الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه

2شرح ابن عقيل266/1

3شرح ابن عقيل267/1

وقد يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بالآتي:

أ–بالجار والمجرور

قال تعالى:{أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ }النور50

حيث تم الفصل بين المعطوف (رَسُولُهُ) والمعطوف عليه (اللَّهُ) بالجار والمجرور (عَلَيْهِمْ)

وقال تعالى:{وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ }البقرة127

حيث تم الفصل البين المعطوف (إِسْمَاعِيلُ) والمعطوف عليه(إِبْرَاهِيمُ) بالمفعول والجار والمجرور (مِنَ الْبَيْتِ)؛ وقال تعالى:{لَا يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَاداً }القصص83

حيث تم الفصل البين المعطوف (فَسَاداً) والمعطوف عليه (عُلُوّاً) بالجار والمجرور (فِي الْأَرْضِ)

وقال تعالى:{يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ }الرحمن35

حيث تم الفصل البين المعطوف (نُحَاسٌ) والمعطوف عليه(شُوَاظٌ) بالجار والمجرور (من نَّارٍ)

وقال تعالى:{قَدْ جَاءتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاء لِّمَا فِي الصُّدُورِ }يونس57

حيث تم الفصل البين المعطوف (شِفَاء) والمعطوف عليه (مَّوْعِظَةٌ) بالجار والمجرور (من رَّبِّكُمْ)

وقوله تعالى:{وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ }البقرة127

حيث تم الفصل البين المعطوف (إِسْمَاعِيلُ) والمعطوف عليه(إِبْرَاهِيمُ) بالمفعول به (الْقَوَاعِدَ)

ب–بالظرف

يجوز الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بالظرف، نحو قول الشاعر:

يومًا تراها كمثل أردية العصـــــــــــب ويوما أديمها نغلا[4]

حيث فصل بين المعطوف(الضمير الهاء) في تراها، والمعطوف عليه (**أديمها**) بالظرف (يومًا)، والتقدير: تراها يومًا كمثل أردية العصب و أديمها يومًا آخر نغلا

ج–بالمفعول به

يجوز فصل بين المعطوف والمعطوف عليه بالمفعول به، من ذلك قوله تعالى:{فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ}التوبة105، حيث تم الفصل بين المعطوف (رَسُولُهُ) والمعطوف عليه(اللَّهُ) بالمفعول به (عَمَلَكُمْ).

د–بالمصدر

يجوز الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بالمصدر، ومنه قول الشاعر:

صقلنا في مراد صقلةً وصداءٍ ألحقتهم بالثلْ مراد[5]

4من شواهد الخصائص395/2

5من شواهد الخصائص397/2

حيث فصل بين المعطوف (صداءٍ) والمعطوف عليه (مراد) بالمصدر (صقلة).

وأصله: صقلنا في مراد وصداءٍ صقلةً ألحقتهم بالثلْ

6-الفصل بين الصفة والموصوف

الصفة والموصوف كالشيء الواحد فهما متلازمان، قال ابن يعيش:" الصفة والموصوف كالشيء الواحد."[6]

وقال السيوطي:"لا يجوز الفصل بين الصفة والموصوف؛ لأنهما كالشيء الواحد."[7]

وقد يفصل بينهما بالآتي:

أ-بالجار والمجرور

قال تعالى:{ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ }الحجر41

حيث فصل بين الموصوف(صِرَاطٌ) والصفة (مُسْتَقِيمٌ) بالجار والمجرور (عَلَيَّ)

وقال تعالى:{ فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً }النور61

حيث فصل بين الموصوف(تَحِيَّةً) والصفة (مُبَارَكَةً) بالجار والمجرور (مِّنْ عِندِ اللَّهِ)

وقال تعالى:{بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَاداً لَّنَا أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ }الإسراء5

حيث فصل بين الموصوف(عِبَاداً) والصفة (أُوْلِي بَأْسٍ) بالجار والمجرور (لَّنَا)

وقال تعالى:{وَجَاء رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى }القصص20

حيث فصل بين الموصوف "رجل" والصفة "يسعى"، وهي جملة فعلية في تقدير مفرد "ساعٍ"، والتقدير جاء رجلٌ ساعٍ، بالجار والمجرور "مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ"

وقال تعالى:{كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعاً مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِماً }يونس27

حيث فصل بين الموصوف " قِطَعاً " والصفة " مُظْلِماً " بالجار والمجرور" مِّنَ اللَّيْلِ"

فجاءت كلمة " مُظْلِماً" صفة لـ "قطعًا" التي بمعنى "جزءًا"

وقال تعالى:{بكأسٍ من معين بيضاءَ}الصافات45

حيث فصل بين الموصوف(كأسٍ) والصفة (بيضاءَ) بالجار والمجرور (من معين)

وقال تعالى:{وَفِي ذَلِكُم بَلاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ }البقرة49

حيث فصل بين الموصوف(بَلاءٌ) والصفة (عَظِيمٌ) بالجار والمجرور (مِّن رَّبِّكُمْ)

وقال تعالى:{ذلك حشرٌ علينا يسيرٌ}ق44

حيث فصل بين الموصوف (حشرٌ) والصفة (يسير) بالجار والمجرور (علينا)

6شرح المفصل58/3

7الأشباه والنظائر305/2

ب-**بالظرف**

قال تعالى:{قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ }النازعات8

حيث فصل بين الموصوف "قُلُوبٌ" والصفة "وَاجِفَةٌ" بالظرف "يَوْمَئِذٍ"

ج- باسم الإشارة

قال تعالى:{جندٌ ما هنالك مهزومٌ من الأحزاب}ص11

حيث فصل بين الموصوف " جندٌ " والصفة "مهزومٌ" باسم الإشارة "هنالك"

د-**بجملة الشرط**

قال تعالى:{وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ }الواقعة76، حيث فصل بين الصفة "قسم" والموصوف"عظيم" بجملة الشرط" لو تعلمون".

7-الفصل بين المضاف والمضاف إليه

الفصل بين المضاف والمضاف إليه قبيح لأنهما كالشيء الواحد ، فالمضاف إليه من تمام المضاف يقوم مقامه.

قال ابن يعيش:"الفصل بين المضاف والمضاف إليه قبيح لأنهما كالشيء الواحد، فالمضاف إليه من تمام المضاف، يقوم مقام التنوين ويعاقبه، فكما لا يحسن الفصل بين التنوين والمنون كذلك لا يحسن الفصل بينهما."[8]

والفصل بين المضاف والمضاف إليه قبيح، ولكن فصل بينهما بالجار والمجرور والظرف توسعًا، لأنه يجوز الفصل بهما ما لا يجوز لغيرهما.

ويكون الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف، والجار والمجرور؛ لأنهما يتسع فيهما ما لا يتسع في غيرهما.

قال ابن الأنباري:" و لايجوز الفصل بين المضاف والمضاف إليه بغير الظرف و حرف الجر في الضرورة؛ لأن المضاف والمضاف إليه بمنزلة شيء واحد فلا يجوز أن يفصل بينهما."[9]

أ-الفصل بالجار والمجرور

يفصل بين المضاف والمضاف إليه بالجار والمجرور، نحو قول الشاعر:

كأنّ أصواتَ منْ إيغالهنّ بنا أواخرِ الميسِ أصواتُ الفراريجِ[10] يريد كأن أصواتَ أواخرِ الميسِ من إيغالهن بنا أصواتُ الفراريجِ، ففصل بين المضاف"أصواتِ" والمضاف إليه "أواخرِ الميس" بالجار والمجرور "منْ إيغالهنّ بنا" لضرورة الشعر

قال ابن مالك:

فصل مضافٍ شبه فعلٍ ما نصب مفعولا أو ظرفًا أَجِزْ ولم يُعَبْ

فصل يمينٍ واضطرارًا وُجدا بأجنبيٍّ أو بنعتٍ أو ندا[11]

8شرح المفصل19/3

9الإنصاف في مسائل الخلاف282/1

10الإنصاف في مسائل الخلاف433/2

11انظر شرح ابن عقيل77/2

وقول الآخر:

تمُرُّ على ما تستمرُّ وقد شفتْ غلائلَ عبدُ القيسِ منها صدورِها[12]

حيث فصل بين المضاف "غلائلَ" والمضاف إليه "صدورِها" بالفاعل والجار والمجرور، والتقدير: شفتْ غلائلَ صدورِها عبدُ القيسِ منها .

وقول الآخر:

هما أخوا في الحربِ مَنْ لا أخا له إذا خافَ يومًا نبوةً فدعاهما[13]

حيث فصل بين المضاف " أخوا " والمضاف إليه " مَنْ لا أخا له " بالجار والمجرور " في الحربِ "، والتقدير:هما أخوا مَنْ لا أخا له في الحربِ

قال ابن الأنباري:" فصل بين المضاف والمضاف إليه؛ لأن تقديره: هما أخوا مَنْ لا أخا له في الحربِ، لأن الظروف وحرف الجر يتسع فيهما ما لايتسع في غيرهما."[14]

ب-**بالظرف**

و يفصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف، نحو قول الشاعر:

لما رأتْ ساتيدما استعبرتْ لله درُّ اليومَ مَنْ لامَها[15]

حيث فصل بين المضاف " درّ " والمضاف إليه " مَنْ لامَها " بالظرف " اليوم "، والتقدير:

لله درُّ مَنْ لامَها اليومَ.

وقول الآخر:

كما خُطَّ الكتابُ بكفِّ يومًا يهوديٍّ يقاربُ أو يزيلُ[16]

حيث فصل بين المضاف " بكفِّ " والمضاف إليه " يهوديٍّ " بالظرف " يومًا "، والتقدير:

كما خُطَّ الكتابُ بكفِّ يهوديٍّ يومًا

قال ابن عقيل:"ومثال ما فصل فيه بين المضاف والمضاف إليه بظرف نصبه المضاف الذي هو مصدر ما حكي عن بعض ما يوثق بعربيته:ترك يومًا نفسك وهواها سعي لها في رداها."[17]

12الإنصاف في مسائل الخلاف428/2

13شرح المفصل21/5، والخصائص405/2

14الإنصاف في مسائل الخلاف435/2

15الإنصاف في مسائل الخلاف432/2

16الإنصاف في مسائل الخلاف432/2، وعلل النحو ص291، وشرح ابن عقيل78/2

17شرح ابن عقيل78/2

ج-بالمفعول به

وقد يفصل بين المضاف والمضاف إليه بغير الظرف أو الجار والمجرور للضرورة الشعرية.

ومنه قول الشاعر:

فزَجَجْتُها بِمِزَجَّةٍ زجَّ القلوصَ أبي مزادهْ[18]

ففصل بين المضاف "زجَّ" والمضاف إليه "أبي مزادهْ" بالمفعول به "القلوص" ، وليس بظرف ولا حرف خفض، والتقدير: زجَّ أبي مزادهْ القلوصَ، والقلوصَ نصبت بالمصدر (زج) لأن المصدر يعمل عمل فعله.

قال ابن جني:" أي زجَّ أبي مزادة القلوص، ففصل بينهما بالمفعول به، هذا مع قدرته على أن يقول: زجّ القلوص أبو مزادة، كقولك: سرني آكل الخبز زيدٌ، وفي هذا البيت عندي دليل على قوة إضافة المصدر إلى الفاعل عندهم، وأنه في نفوسهم أقوى من إضافته إلى المفعول."[19]

قال ابن عقيل:"ومثال ما فصل فيه بين المضاف والمضاف إليه بمفعول المضاف الذي هو اسم فاعل قراءة بعض السلف ﴿ٱللَّهَ مُخۡلِفَ وَعۡدِهِۦ رُسُلَهُۥٓۚ﴾ إبراهيم ٤٧

بنصب (وعد) وجر (رسل)."[20]

د-بالفعل

وقد يفصل بين المضاف والمضاف إليه بالفعل، نحو قول الشاعر:

فأصبحتْ بعدَ خطَّ بهجتِها كأنّ قفرًا رسومَها قلما[21]

حيث فصل بين المضاف " بعدَ " والمضاف إليه " بهجتِها " بالفعل " خطَّ "، والتقدير:

فأصبحتْ قفرًا بعدَ بهجتِها كأنّ قلمًا خطَّ رسومَها

هـ-بالقسم

وقد يفصل بين المضاف والمضاف إليه بالقسم، نحو:كتابُ واللهِ زيدٍ

قال ابن عقيل:"وجاء الفصل أيضًا في الاختيار بالقسم، حكى الكسائي:هذا غلام واللهِ زيدٍ."[22]

سبب فصل المتلازمين

18الإنصاف في مسائل الخلاف427/2 والخصائص406/2

19الخصائص406/2

20شرح ابن عقيل78/2

21الإنصاف في مسائل الخلاف431/2

22شرح ابن عقيل78/2

يكون الفصل بين المتلازمين في اللغة العربية للتوسع في الشيء، وخاصة أن اللغة العربية لغة واسعة المفردات، ويكون الفصل لتوكيد المعنى وتقويته، وللتنبيه، والالتفات، والاختصاص، والتبيين. ويكون لأغراض بلاغية ودلالية وتركيبية، ويكون للضرورة الشعرية.

حذف المتلازمين

قد يحذف أحد المتلازمين، كما في المضاف والمضاف إليه، حيث يحذف المضاف ويحل المضاف إليه مكانه؛ ومنه قوله تعالى:ﱡ ﱠ التوبة ١٠٨، حيث حذف المضاف (تأسيس) وأقيم المضاف إليه (أول) مقامه.

قال الأنباري:"التقدير فيه:من تأسيس أول يوم، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه"[23]

وقال تعالى:ﱡ ﱠ يوسف٨٢

حيث حذف المضاف (أهل) وأقيم المضاف إليه (القرية) مقامه.

وقوله تعالى: ﱡ ﱠ البقرة٩٣

أي، وأرشربوا في قلوبهم حب العجل، حيث حذف المضاف (حب) وأقيم المضاف إليه (العجل) مقامه.

ﱡ ﱠ البقرة١٨٩، حيث حذف المضاف (برّ) وأقيم المضاف إليه (مَنْ) مكانه.

قال ابن جني:" وقد حذف المضاف، وذلك كثير واسع...نحو قوله تعالى: **سخ سم صح صخ**، أي بر من اتقى، وإن شئت كان تقديره: **سخ** ذا سم **صح صخ**، والأول أجود؛ لأن حذف المضاف ضرب من الاتساع."[24]

فيحذف المضاف ويحل محله المضاف إليه ويأخذ حكمه الإعرابي.

قال ابن مالك:

وما يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الإعراب إذا ما حذفا[25]

قال ابن عقيل:"يحذف المضاف لقيام قرينة تدل عليه، ويقام المضاف إليه مقامه، فيعرب بإعرابه"[26]

وقد يحذف المضاف إليه؛ قال الصابوني:"قد يكون في الكلام اسمان مضاف إليهما، فيحذف المضاف إليه استغناء عنه بالثاني، نحو:جاء غلامُ وأخو عليٍّ، والأصل:جاء غلام عليٍّ وأخوه."[27]

ومنه قول الشاعر:

يامن رأى عارضًا أسرُّ به بين ذراعي وجبهة الأسد[28]

23الإنصاف في مسائل الخلاف372/1

24الخصائص362/2

25شرح ابن عقيل71/2

26شرح ابن عقيل72/2

27علل النحو ص289

28انظر علل النحو ص289

والتقدير: بين ذراعي الأسد وجبهته

وقد تحذف الصفة ويحل الموصوف مكانها، كما في قوله تعالى: ﴿ كى كي لم﴾ سبأ١١، حيث حذف الصفة (دروعًا) وأقام الموصوف مكانه (سابغاتٍ)

والتقدير: أنِ اعملْ دروعًا سابغاتٍ

وقد يحذف المبتدأ، كما في قوله تعالى: ﴿ كح كخ كل كم لج لح لخ لم له مج مح مخ ﴾الأحقاف٣٥، أي ذلك بلاغ، أو هذا بلاغ، وهو كثير

وقوله تعالى﴿ ثى ثي﴾ يوسف١٨، وقوله تعالى:﴿ ثم ثن ﴾ آل عمران١٩٧

والتقدير:هذا بلاغ، وهذا متاع

وقول الشاعر:

يشكو إلى جملي طول السُّرى صبرٌ جميلٌ فكلانا مبتلى[29]

والتقدير: هذا صبر جميل

قال الجرجاني:"فلا بد من تقدير محذوف في الآيتين والبيت الشعري، وهو المبتدأ، أي هذا متاع قليل، أو هو متاع قليل، وكذلك في صبر جميل، وذلك أن الداعي إلى تقدير المحذوف ههنا هو أن الاسم الواحد لا يفيد، والصفة والموصوف حكمهما حكم الاسم الواحد."[30]

وحذف المبتدأ في نحو قوله تعالى: ﴿ ىٰ ير﴾ القارعة11 ، والتقدير:هي نار حامية.قال مهدي مأمون أبشر:"فحذف المبتدأ هنا؛ لأن ذكره يبعث في النفس السأم، لشدة وضوحه، لقرب الحديث عنه."[31]

وقد يحذف الخبر، نحو: قولك:من عندك؟ فتقول: زيدٌ؛ أي عندي زيدٌ.

وحذف الخبر أولى من حذف المبتدأ؛ "لأن الاتساع بالأعجاز أولى منه بالصدور."[32]

وقد يحذف الموصوف وتقوم الصفة مقامه، وذلك نحو:مررت بطويل، أي برجلٍ طويلٍ.

قال ابن جني:" وقد حذفت الصفة ودلت الحال عليها، وذلك فيما حكاه صاحب الكتاب من قولهم"سيرَ عليه ليلٌ، وهم يريدون:ليل طويل، وكأنّ هذا إنما حذفت فيه الصفة لما دل من الحال على موضعها."[33]

وقد يحذف المعطوف، نحو: راكب الناقة طليحان، أي راكب الناقة والناقة طليحان

وفي الحديث الشريف[اجتنبوا الموبقات: الشرك بالله والسحر.][34]

29أسرار البلاغة372

30أسرار البلاغة 372

31الإعجاز البلاغي في القرآن الكريم،ص284

32الخصائص362/2

33الخصائص370/2

أي السبع الموبقات، فذكر منها اثنين وحذف بقية المعطوفات الخمسة للعلم بها؛ لأن الموبقات سبع.

قال ابن مالك:"وجاز الحذف لأن الموبقات سبع بينت في حديث آخر، واقتصر في الحديث على اثنين تنبيها على أنهما أحق بالاجتناب."[35]

ويحذف المعطوف لتبيين معناه.

قال ابن مالك:"ومن حذف المعطوف لتبيين معناه قوله تعالى" ﱡﭐ ئر ئز ئم ئن ئى ئي بر بز بم بن بى بي تر ﱠ البقرة١٨٤،أي فأفطر فعدة من أيام أخر."[36]

الخاتمة

اشتملت الخاتمة على الخلاصة والنتائج والتوصيات:

أولاً:الخلاصة:

إنّ المتلازمين كلّ كلمتين صارتا كالكلمة الواحدة، وذلك مثل الفعل والفاعل ، أو المبتدأ والخبر، أو المضاف والمضاف إليه، أو الصفة و الموصوف، أو المعطوف والمعطوف عليه ، فهذه أشياء لا يمكن أن تجدها بمفردها؛ إذ لا بد للفعل من فاعل، ولا بد للمبتدأ من خبر، ولابد للمضاف من مضاف إليه، ولابد للجار من مجرور، ولا بد للصفة من موصوف، ولا بد للمعطوف من معطوف عليه، وهذه الأشياء من شدة تلازمها صارت كالكلمة الواحدة، فهي توائم، ونادر ما ينفصلان عن بعضهما البعض.

وقد يفصلان، ويكون فصلهما بالفعل، بالجار والمجرور، أو بالظرف، أو بالمفعول، أو بالضمير، أو بجملة الشرط .

وسبب الفصل يكون لأجل توكيد المعنى، والتنبيه، والالتفات.

ثانيًا:النتائج

1- الفصل يكون بين المتلازمين، كالفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر، والصفة والموصوف، والمعطوف والمعطوف عليه ، والمضاف والمضاف إليه.
2- الفصل يكون بين المتلازمين بالظرف، أو بالجار والمجرور، أو بالمفعول، أو بالضمير .
3- الفصل يأتي لأشياء دلالية وتركيبية وبلاغية.
4- حذف أحد المتلازمين يكون لضرب من الاتساع والتوكيد والتبيين

ثالثًا:التوصيات

1- الاهتمام بدارسة المتلازمات في اللغة العربية

34أخرجه البخاري كتاب الطب،باب الشرك و السحر

35شواهد التوضيح والتصحيح ص113

36شواهد التوضيح والتصحيح ص113

2- تمليك الطلاب والباحثين مهارة الفصل بين المتلازمات

3- عمل مزيد من الدراسات حول موضوع الفصل بين المتلازمين.

المصادر والمراجع

1- ابن الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، دار القلم، بيروت، لبنان، (د.ت)، تحقيق.محمد محي الدين عبد الحميد.

2- البخاري، صحيح البخاري، دار الفكر، بيروت، لبنان، طبعة1401هـ -1981م

3- الجرجاني، أسرار البلاغة، دار الجيل، بيروت، لبنان،1411هـ-1991م

4- ابن جني، الخصائص، عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، 1403هـ. 1983م.

5- السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط1، 1406هـ-1985م

6- ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، طبعة 1422هـ- 2001م.

7- ابن مالك، شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (د.ت)، تحقيق.محمد فؤاد عبد الباقي.

8- مهدي مأمون أبشر، الإعجاز البلاغي في القرآن الكريم،منشورات جامعة السودان المفتوحة، الخرطوم، الطبعة الأولى2011م

9- الوراق ، علل النحو، مكتبة الرشد، الرياض ، السعودية ، الطبعة الأولى ، 1420هـ- 1999م

10-ابن يعيش، شرح المفصل، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، (د.ت)